

يوم الاربعاء  
١٥ تشرين الثاني ١٩٤٤

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

חסיקת אל-אמר — מחנה שבתי

# حقيقتنا

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مكه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠  
تل-أبيب، رחוב מקה ישראל ٢  
ت. ١٩٩ ٣٨٨٠  
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

على الهامش

## اغتيال اللورد موين



اللورد موين  
(من صور هاريس)

اغتيال في القاهرة يوم الاثنين الماضي اثنان من الارهابيين اليهود، من «عصابة شتيرن» المعروفة في فلسطين اللورد موين، الوزير البريطاني في الشرق الاوسط. وقد اعترف بانها ارسالاً خصباً الى مصر لاقتراف هذه الجريمة الشنيعة. ويقال ان هذه العصابة التطرفية اليهودية حملت مؤخرًا في نشرتها السرية على اللورد موين معتبرة اياه مسؤولاً عن عرقلة عملية انقاذ آلاف من اليهود من مخالب النازيين.

وقد اجتازت الاوساط اليهودية المسؤولية موجات من السخط الشديد على هذه العصابة، التي ترفض منذ انشائها طاعة الدوائر اليهودية العليا. ونشرت جميع الصحف اليهودية - على اختلاف نزعاتها السياسية - الاستنكارات الشديدة من مديري هذه الجريدة الفظيعة ومقرريها ايضاً. اما استنكار الاوساط اليهودية للمسؤولية للجريمة فانه لم ينجم عن ان الحني عليه كان صديقاً لليهود والصهيونية - ام لا. لان معارضة اليهود للمسؤولين اغتيال شخصيات سياسية هي معارضة زهية بوجه الاحمال. وموقف اليهود من هذه الناحية غير مقيد بآية شروط كانت، او بمسلك السياسة الانكليزي والوطنيين الانكليزي ازاء يهود فلسطين او يهود سائر انحاء العالم. كما ان هذا الموقف لا يتعلق بحالة بريطانيا الحرة سواء كانت ضعيفة ام قوية.

على انه لا بد لنا من الاشارة الى هذه النقطة بصورة خاصة ازاء

الحالات التي يستتبعها لنفسه بهذه المناسبة بعض الصحف العربية، ذات ماضٍ معروف، على اليهود او على الحركة الصهيونية. ذلك ان الشعب اليهودي يتضج بدمائه في معظم انحاء العالم كما لم يحدث لاية امة اخرى مثل ذلك. فلا عجب والحالة هذه ان تتألب عليه الامم - الانسانية، القاسية القلب - كذلك الامم للطرفه المتوحشة، لزيادة عدد جراحه النخينة، فتهمت الاوساط اليهودية للمسؤولية الى الوقوف امام الاعتداءات الخارجية - من جهة، وبمعالجة جراحه الداخلية وهي تقاوم تلك الاعتداءات الخارجية من جهة اخرى. ويظهر من موقف الساسة البريطانيين المسؤولين ومن موقف صحفهم للمسؤولية ايضاً انهم يفهمون نفسية ذلك القسم من الشعب اليهودي، اللبقي من الجحيم الهناري، كما انهم يعتقدون بنزاعة الاوساط اليهودية

اقتناع شعبه بضرورة تحويل تفتياته الى حقيقة راهنة. وما هو فرانكلين روزفلت الآن، نراه يجاهد في هذا السبيل منذ سنين طويلة، اذ كان مريضاً مرشحاً صادقاً ولكنه حازم، اوصل شعبه الى هذه المرحلة، التي نحن فيها. ولم يكن ويلسون الا مجرد حالم عندما ظن ان عصابة جميع الامم تستطيع القيام بذلك الواجب السامي اي المحافظة على السلم. بينما ان روزفلت يقدر الحقائق وزنها ولذلك فانه يقدر الاسباب، التي ادت الى فشل عصبة الامم الاولى، لكيلا يتكرر القتل نفسه في المستقبل القريب مرة اخرى. ولذلك فهو يعتبر وجود الدول العظيمة ذات القوة الحقيقية للمحافظة على السلم وحيث ان العلاقات



فرانكلين روزفلت يخطب في اجتماع الكونغرس الأمريكي وري قاعداً لانه مصاب بشلل في قدميه.

كلمتنا

## فوز روزفلت ومعزاه

ان اعادة انتخاب فرانكلين روزفلت لرياسة جمهورية الولايات المتحدة للمرة الرابعة حادث ذو شأن عظيم. واهميته ليست معصورة في كونه اول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، وسبق ان انتخب للمرة الثالثة، وهما هي ذي المرة الرابعة ايضاً، بل لان انتخابه في هذا الوقت يسر محي التقدم الانساني العالمي في جميع انحاء الكون، لأن روزفلت اول رئيس امريكي، ادرك اهمية التضامن الدولي بصورة لم يسبقها اي رئيس آخر من قبله. انه قد ادرك، وقرن ادراكه بالفعل والعمل ايضاً، ان الولايات المتحدة، على رغم سيول المهاجرين الغير المنقطعة اليها، حاولت الاعتماد عن مشاكل العالم الخارجي السياسية ظناً منها ان المحيطين كافيات للمحافظة عليها من شر اللتين. غير ان تقسم «آلات الشر» من الوجهة الفنية، وكانت القواصات - مثلاً - في الحرب السابعة والطائرات في الحرب الحاضرة، قد علمتها ان المحيطين الاعظمين لا يكتفيان في هذا العصر لتأمين سلامة اميركا. وقد نجح روزفلت، هذا الرجل، ذو الرأي الراجح والعقل الثاقب، ببعد نظره، في افهام شعبه ان خطراً عظيماً يهدد به وبلاده. كما نجح

نعم ان روزفلت ينظر الى الوقائع بسنين مفتوحين وبقطة لا غفلة فيها. انه يعرف ان العلاقات بين الولايات المتحدة وبين بريطانيا العظمى ليست على ما يرام. ناهيك بالعلاقات بين الولايات المتحدة وبين روسيا السوفياتية. غير انه يقدر ويعرف ايضاً ان بدون الذي للتغلب على مجرى تلك العلاقات وسوء التفاهم والنظريات البالية الفاسدة ان بدون التغلب عليها جميعاً، فلا بد من ان تحمل القوضى وتثور الحرب المتواصلة الدائمة محل السلام ولذلك لم ينفك عن السعي وبذل الجهود في سبيل تحكيم التفاهم بدل الخلافات والتناقض، والنوايا السلمية بدل التباغض وامتشاق السلاح. لطالما تقف احد سابقه في كرسي الرئاسة، وهو وودرو ويلسون، وهو الرئيس الذي انتصر في الحرب العالمية الاولى بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا، بايجاد نظام دولي للمحافظة على السلم، غير انه لم يستطع

المسؤولية. مما ليس في استطاعتنا وبلا لاسف قوله عن بعض الصحف العربية. ولكن ما نستطيع تأكيده لهذه الصحف ان محاولتها استغلال هذه الجريمة بغية تعكير صفو العلاقات بين اليهود والامة البريطانية لن يجدي نفعا. ان هي الا خطة مكشوفة تتم عن سذاجة وطيش لا اكثر ولا اقل. فهل تظن هذه الصحف ان العالم ذو ذاكرة ضعيفة الى هذا الحد؟

ترجمة حياة

## اللورد غورت

المنسوب السامي الجديد لفلسطين وشرق الاردن

حيث نظم «الحرس الاحمر» الذي كان يتصامد بـ «الحرس الابيض» بما جعل غرف المدرسة كالجحيم الحضم. على انه في هذا الدور كان يصرف معظم اوقاته في الدرس، الى ان اصبح استاذاً، وحينئذ قرر ان من الضروري الاقلاع عن شقاوة «الحرس الاحمر». وفي سنة ١٩٢٥ رقى الى درجة كولونيل. وكان دون الاربعين من عمره آنذ. وبعد عام من ذلك التاريخ عين استاذاً اول في مدرسة الضباط.

وفي سنة ١٩٢٧ عين قائداً لجيش الدفاع في شفاي. حيث لم يفتراليابانيون عن مشاكة الصينيين، واخذت مراحل الحقد تقلي ضد البريطانيين. وصدرت الاوامر للجند البريطانيين بالطاعة والحلم وتعمل الاهانات اللاذعة دون مقابل



توماس ديبوي، المرشح لرياسة جمهورية الولايات المتحدة، الذي خذل في التصويت. وري في آخر مزرعته الى جانب بقرة. وهو ممن يمتنون كثيراً بقرية البقر.

بين الحربين

ان اللورد غورت لم يكن محارباً فقط. لانه تعلم طبيعة هذه الحرب بما حدث في الحرب الماضية. فقال: «ان عوامل النصر في هذه الحرب ثلاثة، وهي روح الجيش للنوعية، واشتراك الدرجات، واشتراك الدوائر العسكرية على اختلافها معاً. ان في وسعك المحاربة عشر سنوات في الجبهة - واية معرفة لك في شؤون النقل، والتجوين، والاطعمة، والسلاح، وسائر ما يجري من وراء الجبهة؟. ماذا عسى يعلم رئيس دائرة الجاسوسية في شؤون المطبخ؟ كم من الرجال يطلبون للقيام بالوظائف المدنية والساعة لتضيق الجندى الواحد في فرنسا؟ وهكذا على درس كافة التفاصيل». وللمدرسة. فعاد الى الاعمال العسكرية،

بينما تحتاج الى الاصلاح والتحسين، فانه يهتم قبل كل شيء فيها. اما عصابة جميع الامم فيراها كإرهاها ستالين، مرحلة ثانية او ثالثة في الوقت الحاضر. ولا يرجي سلام في المستقبل القريب بدون تعاون الولايات وبريطانيا وروسيا. هذا رأي تشرشل الاساسي في سياسته الدولية، وهذا رأي ستالين، «صديق» تشرشل في الآونة الاخيرة، ولحسن الحظ - انه رأي روزفلت ايضاً. ومعنى انتخاب روزفلت للمرة الرابعة ان الشعب الامريكي يكثرته يؤيد رأي روزفلت. وحيث ان صلاحية رئيس الولايات المتحدة واسعة عظيمة جداً. في استطاعته الآن تنفيذ فكرته بالتعاون مع حكومتها بريطانيا وروسيا.





صورة تاريخية تلت بواسطة الراديو، لعدد الهدنة بين روسيا وفنلندا في مكتب وزارة الخارجية في موسكو (الوزير مولوتوف في الوسط) ويرى الجنرال شدانوف الروسي يعنى الاتفاق.

## وضعيت غير اليهود في مشروع «الكومنولت»

ان يهود العالم لا يقصدون من هذا الاقتراح انشاء دولة تكون يهودية بحتة ذلك ان الجميع يعلم ان قسماً كبيراً من السكان سيكونون من حيث العنصر او الدين غير يهودي. اما وصف الكومنولت بكونه يهودياً لا يقصد منه الا حله وطنياً قومياً للشعب اليهودي ومن هذه الناحية ستكون ابوابه مفتوحة امام كل يهودي، يريد الاستيطان في فلسطين. ومهمته هذه تبرر عدالة وجوده الاساسي.

وفيما يتعلق بالمسائل التي وردت في الخطاب، الذي نحن بصدده نجيب: (١) ان وضعية السكان غير اليهود ستكون بمثابة لوضعية اليهود تماماً حيث يكون جميع السكان خاضعين لذات القوانين التي تضعها حكومة

تنتخب بالطريقة الديمقراطية ويتوقع أيضاً منع المدن والقرى الحكم الذاتي بمدى واسع. وتتمتع الطوائف الاسلامية والمسيحية، بإدارة داخلية بالاستقلال التام فيما يتعلق بإدارة دوائرها الدينية والتعليمية والاجتماعية.

(٢) كذلك أيضاً الضمانات التي تعطى لحماية املاك واموال السكان غير اليهود فانها ستكون نفس الضمانات، التي تؤمن حقوق السكان اليهود. اي دستور البلاد، الذي يوضع بواسطة مجلس تشريعي، وتطبقه حكومة تمثل جميع السكان والمسؤولة ازامهم.

(٣) منح جميع البالدات من الاهلين بدون تمييز في العنصر والمذهب، حق التمثيل في الدوائر التشريعية، والتنفيذية التابعة للكومنولت. وبحق كل من الاهلين من غير يهود ان يعين في وظيفة وزارية. كما انه ان يوجد اي تحيز لاسباب عنصرية او دينية، ازاء اي كانت من اهالي الكومنولت اليهودي في الترشح لوظيفة

نشر احد سكان شرق الاردن بامضاء «د. ا. ن.» في جريدة «بالستين بوست» خطاباً فحواه:

«اقدم صمناً مؤخراً اقوالاً كثيرة بشأن اقتراح انشاء كومونولت (اصطلاح سياسي انكليزي معناه تقريباً: دولة شعبية او وحدة سياسية) يهودي. غير انه لم تنشر اية اقتراحات عملية من قبل الشعب اليهودي نفسه بشأن المحافظة على حقوق السكان غير اليهود، الموجودين منذ مئات السنين في انحاء فلسطين. وبهنا ان نعرف رأي الشعب اليهودي فيما يتعلق بالمسائل التالية:

(١) وضعية السكان غير اليهود في الدولة المقترحة انشائها. ماهي القوانين التي تسري عليهم ومن عاه يقومون بتطبيقها؟

(٢) اية ضمانات تعطى لحماية هؤلاء السكان وارضهم وحقوقهم التجارية وحقوقهم في الاستمرار على اتباع تقاليدهم الدينية؟

(٣) كيف يمثل هؤلاء السكان في حكومة البلاد؟

(٤) ماهي الاقتراحات للعروضة بشأن وضعية الفلاحين والبدو وحقوقهم وخصوصاً في المناطق الجنوبية الواسعة الاطراف؟

(٥) ماهي الضمانات التي يمكن اعطاها للمسلمين المسيحي والاسلامي معاً بحيث يستطيع السباح والمهاجر دخول البلاد دون مانع؟ ان جميع سكان البلاد غير اليهود والبريطانيين أيضاً يرجعون بصرهم واضح يتعلق بهذه المسائل.

وقد نشر الى جانب الخطاب الجواب الآتي:

ان خطاب «د. ا. ن.» يعد فرصة سانحة لايضاح عدة نقاط في ماهية الكومنولت اليهودي المقترح ودستوره



جنود امريكيون يجازون حدود المانيا.

ذلك العصر. مكث الشاعر في بغداد سنة ونصفاً من السنة اختلف خلالها الى مكاتب المدينة وعلمائها، وكان في اثناء اقامته هذه موضع التكرم والتعظيم لدى كل من تعرف به.

نعم ان ابا العلاء مكث في بغداد مدة قصيرة، ولكن رغماً عن ذلك تعد هذه المدة مرحلة خطيرة في حياة الشاعر لانه بعد عودته ثانية الى المعرة ظهرت فيه تلك المواهب النادرة التي بفضلها نال شهرته العالمية. لم يكده ابو العلاء يضع قدمه على ارض المعرة حتى علم خبر وفاة امه فحزن عليها حزناً عميقاً وهذا الحزن وذلك الأسف قد طبعا عليه ختم التشاؤم الذي لزمه طيلة حياته. اربعون عاماً قضاه الشاعر بعد ذلك في بلدته النائية وعاش خلال هذه المدة عيشة البسطاء، موزعاً دراهمه القليلة على الفقراء والمساكين.

دارت ام دفر (وهي الدنيا في لهجة المعري) دورتها: جبل يذهب وجبل يأتي، دول تقام ودول تفتي. ولكن شيخ المعرة لم يشخ، وقبلة لم يبدل، وعقله لم ينضب. لان شعره خالده، نظمته منذ الف سنة وجاء موافقاً للعصر والبيئة حينذاك، فهو هو اليوم بعد مرور ألف سنة موافقاً لعصرنا وليفتنا، كأنه نظم امس.

كان الناس في عهد ابي العلاء فريقين فريق يفرح وما هو بالفخر بمهمته، وفريق آخر جدير به ولكنه يتكبر عنه. اجل كان الناس في عهد ابي المعري فريقين وهم ما يزالون كذلك والمعري ينادي منذ عشرة قرون.

فواعباً اكم بدعي الفضل ناقص؟ وواصفاً اكم يظهر النقص فاضل؟ يقولون ان المعري كان ملحداً زنديقاً. ويبرهنون على هذه التهمة بمخلف البراهين. وعندي، لم يكن ابو العلاء ملحداً ولا زنديقاً. انه رأى في عقله وسمع من افقائه عن هذا التنافر الشديد القائم بين اهل الاديان. سمع ذلك وسأل نفسه، ما معنى هذا؟

لقد طرح هذا السؤال والحيرة ما زالت تأكل منه كل ما كل، ثم عاد الى صحيفة عقله ورجع يفكر في الامر حتى وصل الى نتيجة قريبة جداً من الحقيقة. لقد قال: «الدين انصافك الاقوام كلهم» وهذا ينطبق بعينه على ما جاء في الحديث النبوي الشريف: «الدين اطاعة الله ومعاملة الناس بالحسن والانصاف» ثم

المسيحيون أيضاً. وستبقى صلاحية الحكم الشرعية، الاسلامية والمسيحية، على ما هي عليه دون تغيير.

ومن الجدير بالتنبه هنا ان الكومنولت اليهودي لن يكن في باقمة المساواة الرسمية بين الطبقات اليهودية وغير اليهود فقط. بل يجتهد في ايجاد اكبر درجة من المساواة المحسوسة في ميدان التعليم وفي مستوى المعيشة بواسطة تشريع اجتماعي وترقية اقتصادية.

(الأمضاء): ليو كوهين  
السكرتير السياسي  
للوكالة اليهودية بفلسطين  
القدس، تشرين الثاني ١٩٤٤

### في الاحتفال الالفي

## لائي العلاء المعري

ننشر فيما يلي نص خطاب جدعون ويكرت، الشاب اليهودي، الذي اذاعه بالبرية من محطة الاذاعة في القدس في احتفال تلك المحطة بالعيد الالفي لابي العلاء المعري ٤٤/١/٣٥. وقد جاء خطيبنا هذا الى فلسطين مع والديه من المانيا واشترك في حركة «هاشومير هاسيمير» وكان عضواً في احد الفوصيم. ثم انكب على درس اللغة العربية وآدابها. وهو الآن من طلاب المعهد الشرقي في الجامعة العبرية في القدس وعمره الثمانيون العشرة في جريدة «بالستين بوست» الانكليزية قال الخطيب:

الف سنة، وما الف سنة في تاريخ البشرية؟ في اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الاول عام ٣٩٣م ولد احمد ابو العلاء في معة النعمان. هاجم الجدرى جسم هذا الطفل ونقش وجهه، وما كاد يصل الى العقد الرابع من عمره حتى فقد بصره وغارت احدى عينيه في عجزها. يا له من دهر عجب يعطى الفتي من حيث يمنه عفواً، ويمنحه من حيث يعلمه». حرم ابو العلاء نور الدنيا والتجسس من مناظرها، ولكنه اوتي نوراً عقلياً وعبقرياً فذو. ان العناية الالهية التي حرمت من ناحية عوضته من ناحية اخرى، وهي ان افقدته التجسس بمنظار الطبيعة الخلابة فقد استبدلته عوضاً عنها برياض اريضة من الشعر والفلسفة ونبات الادب.

\*\*\*

تلقى ابو العلاء علمه على اشهر ائمة ذلك العصر، ورحل في طلب العلم الى حلب والاذقية ومدن سورية اخرى، وحينما عاد الى معرة النعمان مسقط رأسه انتشر صيته وهرع الطلاب اليه من كل حذب وصوب ليستفيدوا من بحر علمه

انظر اليه يقول «سأفعل خيراً ما استطعت». وهذا لا يناق قول الرسول العربي «خير الناس احسنهم خلقاً» وقد قال أيضاً: «اخو الدين من عادي القبيح» ومثل هذه العبارة نقرأها كثيراً في القرآن الكريم. ولم يقتصر أدب المعري على الشعر فحسب، بل له باع طويل في فن النثر. اطلع ابو العلاء حين مكوثه في بغداد على الكثير من اراء فلاسفة اليونان والهنود، وضمن آراءه الفلسفية في كتب قيمة، فها هي ذى «رسالة الغفران» الدائمة الصيت، وهي رسالة خيالية يصف المعري فيها جماعة من الشعراء والفلاسفة الذين استقر بهم المجل في الجنة، ثم يتخللهم شاعرنا جالساً يتحدثون في امور الدين والفلسفة ومفادات الدنيا والآخرة في الادب وعوائد الاقوام والشعوب. يصف المعري جميع تلك الاحداث ببراءة السيل براءة نادرة.

لا اود ان اتبني من هذا الحديث دون ان اشير ولو بإيجاز الى ناحية اخرى. في ادب ابي العلاء، ناحية يشابه المعري فيها كثيرين من رجال عصرنا.

كان عصر شاعرنا عصر اصطدام عنيف بين قوة مسلحة وبسيف تزعات وانكار. ملك امراء بني حمدان شمال البلاد، واما جنوبها فقد كانت بيد البرنطين وكان مما قاله الناس حينئذ: «لا نجاة للعالم الا على ايدي امام قوي يقوم الامور». واصبح الناس ينتظرون ذلك الامام بفارغ الصبر. اجل ما اشد الشبه بين الحالة في عصر المعري وبينها اليوم. ألم يصرخ المرء عندنا: «ابن الدكتاتور الذي يشقنا من كل داء» تصور ابو العلاء شعور قوميه في شعره وقال:

يرتجي الناس ان يقوم امام ناطق في الكتبية الحرساء ولكن لم يبن ابو العلاء يؤمن بقدره ذلك الامام للرتجي. نعم انه رأى حالة البلاد، وتأمل فيها، وفي النهاية وصل الى النتيجة بعينها التي وصل اليها كبار المفكرين اليوم. نحن ننشد اليوم حكم العقل، وابو العلاء يصيح منذ الف سنة: «يرتجي الناس ان يقوم امام ناطق في الكتبية الحرساء» ثم يضيف: «كذب الظن لا امام سوى القول مشيراً في الصبح والمساء» القدس جدعون ويكرت



البريدار بنيايين، قائد الفيلق اليهودي، يستعرض فرقة من جنود الفيلق في مكان ما. (من صور هيوثر)



## العمل والعمال

### موظفو الحكومة

قالت «دابار»: عقد موظفو الحكومة درجة «ب» في الاسبوع الماضي اجتماعات تمهيدية للمؤتمر العام الذي سينعقد قريباً. وعدد الموظفين المنظمين ٩٠٠٠ منهم ٣٠٠٠ يهودي. يتناول ٨٠ في المئة من مجموع هؤلاء الموظفين معاشاً شهرياً يتراوح بين ١٥ و ٢٠ ج.ف. اما الباقيون وهم بنسبة ٢٠ في المئة فيقتولون بين ١٥ و ٣٠ ج.ف. وقد بحث الموظفون في الاجراءات التي يجب اتخاذها لحل الحكومة على منحهم علاوة غلاء لا تقل عن العلاوة المطاة الى موظفي بلدية تل ابيب. على ان حال موظفي البريد ودائرة الهندسة أسوأ وأشد. ويقال ان ثمة موظفين اضطروا الى بيع اثاث منازلهم لسد النفقات الضرورية لاعاشة عائلاتهم.

### مجلس استشاري لمنع اصابات العمل

التأم يوم الاثنين من الاسبوع المنصرم في لواء الله مجلس مشترك لممثلي العمال واصحاب الاعمال العرب واليهود. ودائرة العمل الحكومية للنظر في

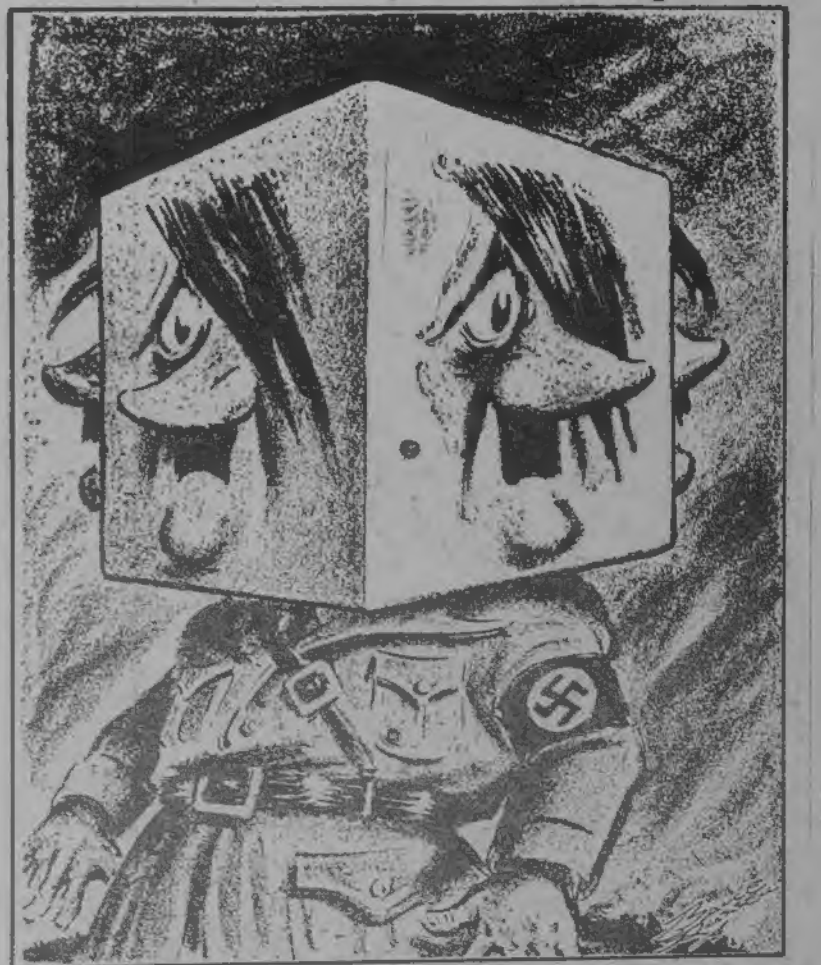
### انجاز مشروع عظيم

فرغ منذ مدة من اتمام احد المشاريع الكبيرة في معمل التكرير بحيفا، الذي قام به عمال «سويل بونية» اليهود بالاشتراك مع العمال العرب توسط في تشغيل فرع حيفا لاعاد عمال فلسطين وقد دام العمل في المشروع سنة تقريباً اشتغل فيه نحو ٩٠٠ عامل (عن «همنل» نثرة «سويل بونية»)

### التقرير السنوي لادارة العمل

اصدرت دائرة العمل الحكومية تقريرها لسنة ١٩٤٣ وهو يقع في ١٦ صحيفة ويحتوي على فصل يصف اعمال الدائرة فيما يتعلق بمراقبة عمال العمل واجراء الاحصاءات واصدار النشرات والقاء المحاضرات الخ. وبليه فصل في سوق العمل خلال تلك السنة يتضمن مشاكل اجرة العمل. ويبحث الفصل الثالث في الخلافات الصناعية، والرابع في وقوع الاصابات اثناء العمل واسباب حدوثها والتعويض عنها. ويحتوي الفصل الخامس على التشريع المالي واقتراحات بهذا الشأن. اما الفصل السادس فيشير الى بعض اعمال الترفيه والتأمين الاجتماعي (مثل صناديق المرضى) والفصل السابع وهو الاخير

...



رسم كريكتوري لهذا يفتت مرعوباً الى جميع الجهات لأب جيوش الحلفاء عليه.



جنديان نزيات من جيش المظلات يعطيان جندياً أمريكياً في فرنسا منشوراً الفاء  
طيار أمريكي على المواقع الألمانية. وكل جندي الماني يفضل الاسر على الموت يمك منشوراً كهذا لدى تسليم نفسه الى جيش الحلفاء والمنشور بمثابة «جواز مرور».

### رد على مجلة «الاتحاد»

ورد لنا الفال الآتي بقلم امرون كوهن ويوسف فاشينس وهو رد على مقال في مجلة «الاتحاد» عن احزاب اليسار عند يهود فلسطين، حملت مجلة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ٢٢ تشرين الاول حملة شديدة على احزاب اليسار في الحركة الصهيونية وخصوصاً حزب «هشومير هصير» وهو على زعم المجلة التي عرفت بصدها «أكبر خطراً من غيرها». وقد اشتد غيظ المجلة، بصورة خاصة، لدى طرفها موقف «هشومير هصير» من الاتحاد السوفياتي. وبما قلته المجلة ان تأييد هذا الحزب لروسيا ليس الا تأييداً زائفاً كاذباً..

انها اختلاق بحسب ذلك لان موقف حزبنا الواضح الايجابي تجاه روسيا من اسس الحزب، وكثيراً ما صهر في بوتقة الحداثات على اثر تطورات الزمان قبل ان تدرج «الاتحاد» في احضان الوجود. فقد انشي حزب «هشومير هصير» سنة ١٩٢٧، اي منذ ١٧ سنة بصفة هيئة سياسية. ومنذ ظهوره على هذا الشكل اعتنق تلك النظرية الاشتراكية، التي ادت بحال روسيا الى انشاء حكومة العمال. اما في سنة ١٩٣٢ اي منذ ١٢ سنة، فقد ضم حزبنا صوته الى صوت سائر الاحزاب العالمية التي حذرت طبقة العمال من خطر اعتداء الدول الرأسمالية على ذلك العقل العظيم، الذي شيدته الثورة في روسيا لتحرير الامم من الناحية الاجتماعية. وقد اعلن حزبنا حينئذ ان موقف العامل اليهودي بفلسطين في جميع الاحوال وجميع المناسبات في جبهة الدفاع عن الاتحاد السوفياتي.

ومنذ ١٣ سنة، وحزبنا يصدر جريدة وهي تدافع عن الاتحاد السوفياتي ومشروعها الانشائي ضد اعدائها ومتفديها ولطالما اشارت جريدتنا هذه الى مساعي العمران الاشتراكي والقضاء على استغلال الانسان لاختيه الانسان لمصلحته الشخصية. فان حزبنا يرى في روسيا السوفياتية قسماً عظيماً يضيء ظلام حياة العامل المنكب خارج روسيا، ويرشده الى طريق التحرر. غير ان حزبنا لم يكتف بالدعاية الكلامية وحدها، بل تجاوزها الى العمل فان ثلث من اعضاء الحزب تطوعوا، منذ نشوب الحرب الحاضرة، لمحاربة المانيا النازية، وهي ألد عدو للشعب اليهودي والاتحاد السوفياتي معاً. فضلاً



من مناظر الهجوم الروسي في نواحي بودابست، عاصمة المجر.  
طيار أمريكي على المواقع الألمانية. وكل جندي الماني يفضل الاسر على الموت يمك منشوراً كهذا لدى تسليم نفسه الى جيش الحلفاء والمنشور بمثابة «جواز مرور».

### في سبيل التعارف اللغوي الادبي

#### مقتطفات بالعبرية والعربية

«לא תרצח! זהו צו יהודי נצחי. העולם הספרותי למד זה זה מסתבר. לכן יהודי רוצח (רוצח) בוגד בעמו. لا تقتل! هذه وصية يهودية خالدة، ان العالم المتحدثن اقتبس هذه الوصية عن اليهودية. ولذلك فان اليهودي القاتل لا يعد خائناً ازاء امته.

تعداد ام كثيرة في العالم. كنا ولا تزال نجاهد في سبيل جعل فلسطين دولة ذات امتين، مساويتي الحقوق السياسية والمدنية وغيرها. نعم، يوجد يهود اشتراكيون يعارضون حل للشبكة الفلسطينية على هذا النمط، او انهم لا يعتقدون امكان تنفيذه. غير اننا، اي حزب «هشومير هصير» نكاتفهم في هذا الميدان بشدة. وبديهي اننا نعارض موقف انصار «الاتحاد» ونحتج عليه لما فيه من الانكار على الامة اليهودية حقها في الحرية والتضامن. وعليه لا يحق لمجلة «الاتحاد» اسناد رايها الواهية الى هذه الشجرة الباسقة وهي الاتحاد السوفياتي، وهو بمثابة معقل لاتحاد الامم والمساواة في حقوقها كافة. (للمبحث صلة) ...

### الاضراب في المحلة الاميركية بالقدس

لا يزال اضراب عمال الكولونية الاميركية في القدس مستمراً بالنظر للاصرار الذي تبديه ادارة هذه الكولونية وفندتها على عدم الاعتراف بحق المستخدمين، ولا عجب ان يستغرب الرأي العام هذا الاصرار من جماعة يدعون فعل الخير وابتغاء القربى الى الله. ويؤلف للضربون كل يوم حاميات سلمية للمحافظة على حقهم في العمل. وهذا واتحاد عمال فلسطين - جميعهم - يبدل الجهود الجبارة في الانتصار لقضيتهم والدفاع عنها تجاه البوليس والدوائر الحكومية المختصة. ويتمتع المضربون بعطف اخوانهم مستخدمي عمال فندق الملك داود وكافة اعضاء اتحاد عمال فلسطين عليهم، وقد جاءتهم عدة تبرعات مالية من هؤلاء الاخوان في القدس تشجيعاً لهم.

### حكاية الخونة في فرنسا



ثلاثة من الشبان الفرنسيين، وعمرهم يتراوح بين ١٩ و ٢٣ سنة، حوكموا في الايام الاولى لتحرير فرنسا بتهمة مساعدة الالمان ضد الحركة الوطنية السرية وقد حكم على الاول (من اليسار) بالسجن ١٥ سنة وعلى زميله بالاعدام.



## نشيد الحرية



فتيات ايطاليات في مدينة فلورنسا المحررة يشدن في احتفال عام اقامه الوطنيون الايطاليون ترحيبا بجيوش الحلفاء.

## كيف تعيش روسيا الباسلة؟

## الراقصة الروسية

(من كتاب السيدة ايفا كيري ابنة غنغرة الراديوم البولونية الفرنسية الشهيرة.)

وقد زرت امرأة مشهورة جداً، وهي المرأة الوحيدة المتأقفة في ملابسها التي التفتت بها في روسيا السوفياتية. وهي اولغا لبشيناكايبة في الخامسة والعشرين من عمرها. ولعلها خير راقصة فنية، ولكنها على كل حال الراقصة الثانية في روسيا. بارعة في الرقص، فنانة نادرة للثال. ولما من حيث البراعة في نفا فاتها تعد في الدرجة الاولى. وقد حازت عام ١٩٤١ جائزة ستالين، وقدرها مائة ألف روبل. وهي اكبر جائزة ظفر بها فنان في روسيا السوفياتية. رأيت هذه المرأة القصيرة، القائمة التحيلة القوام، شقراء الشعر، ذات الوجه الصبياني الجميل، كانت تشغل في مكتب الاخبار السوفيتي. جالسة الى مكتبها جلوس الحاذق التمرن على الاعمال، تنقر باقلام الرصاص على دفاتر القوائم. وقد ارتدت حلة حمراء مقلدة بملحوظ بيضاء ونضحية (تنورة) زوفاء. ان هذه المرأة لم يسدها الحظ بالنجاح الباهر في عملها في دار الاوبرا فحسب، بل كانت تعمل منذ سنوات عديدة في الاعمال الاجتماعية لمصلحة الشيبة الكومونستية (كومسومول)، وكانت سكرتيرة لجنة الشيبة لمقاومة الفاشية أيضاً التي ترأسها يسودوروف. ولم اكن ادري بعد تماماً من ياترى قصدت مقابلته. الراقصة ام السكرتيرة المقاومة للفاشية، وعندما كانت لبشيناكايبة تجيبي على اسئلي بصوت صبية صغيرة، كان حديثنا يترجم بين حفلات الرقص والسياسة. ومن هذه الى الاعمال الحربية. ولما قلت لها ان من الامور الحارقة كفاتها في مزاوله اعمال كثيرة مختلفة في آن واحد، اجابتي بانها لا تعد الامر كذلك منها، مشيرة الى انها فضلاً عن كونها راقصة وتعمل في الشؤون الاجتماعية، فانها متزوجة. وام لطفل أيضاً، واخذت تقص علي عن زوجها وطفله، وزادت على ذلك قرلها بان والدها كان اقتصادياً، وعضواً عاملاً في الحركة الكومونستية، ثم قالت: اني الآن في الخامسة والعشرين من عمري، وهو عمر النظام السوفيتي تقريباً، واني

العاشره ام في الخمسين من عمره، ينتسب بطبيعة الحال الى فرقة او منظمة معينة تفرض ما يجب على كل منهم القيام به اثناء الحرب. اما من كان اصغر سناً من ذلك، فانهم ينتسبون عادة الى منظمة المستطلعين (نيوفير) وهي حركة روسية تضاهي حركة «الكشاف» وقد طفت مؤخراً موجة من الحماس لتطوع في «حركة تيمور». فتبادر الى ذهني لدى سماعي منه هذا الاسم بانه مختصر من اسم تيمورلنك الفاتح للفولفي الشهير. ولكن الفنانة ادركت ما كانت يحول بخاطري، فابتدريتي بقولها ان «تيمور» هذا العصر، غير ما افكر به. فقد عرض منذ حين شريط سوفيتي لقي من الجمهور اقبالاً فائقاً، وموضوعه قصة جماعة من الصبيان بطلم تيمور وهو الصبي الشجاع الراح طيب القلب والشقي معاً. قد اصبح احب صبي لدى اولاد روسيا. فحركة «تيمور» والحالة هذه منظمة النشء الحديث، يعمل كل من افرادها وسعه لمصلحة وطنه وابنائيه. فقد تطوع الكثيرون منهم في اعمال الاسعاف عند تخليق المدن في القرب، وهم يتطوعون ايضاً للعمل في المزارع التي

تحتاج اليها اليد العاملة حيث زاولون الاعمال الحفينة. وقد اتصل بي عنهم اليوم ما يضحك. ذلك ان فرقة تيمور للوجود في مدينة اركوتسك بحث طويلاً في عساها تفعل للترفيه عن الجنود الجرحى في المستشفى البلدي، وانتهى بهم الامر الى الاجماع على ان وجبة من الطعام الجيد من شأنها افعام قلب الجندي الجريح بالسرور. وهكذا اخذوا يقتصدون كل درهم ويجمعون النقود لهذه الغاية. ولما توفر لديهم المبلغ المطلوب، اشتروا به خبزاً حقيقاً وقدموه هدية الى مطبخ المستشفى. وقد رأيت من هذه الفنانة الفتاة ارتباطاً خاصاً لأن قصص علي الشيء الكثير عن اولاد روسيا. وما فتئت ان ماتت الي قائلة: كيف تقضين هذا المساء؟ فاجبتها بانني سأتناول طعام العشاء رفقة احد الصحفيين الاميركان في الفندق. قالت: في وسعك تناول العشاء في ساعة متأخرة. لان في هذا المساء تمام آخر حفلة من حفلات السنة الجديدة التي اقامها اولاد كوبيشيف طيلة اسبوع ونيفاً. وسأرقص امام الاولاد. فبل تفضلين بالحضور؟ ارجوك المحي... وات

## اللورد غورت

(البقية من الصفحة ١)

الابانيين وبعض الصينيين بالمثل. وهكذا استطاع غورت تخفيض مثل هذه الحوادث الى اقل درجة ممكنة. وقد حدث ان دخل يوماً منفرداً ديراً كان الصينيون قد احاقوا به، وكاد الامر يورده حنقه في سبيل انقاذ الراهبات الكاثوليكيات اللواتي كن هناك. وفي سنة ١٩٣٦-١٩٣٧ كان غورت مديراً للتدريبات العسكرية في الهند. وفي تلك الآونة نشبت اضطرابات خطيرة في تلك البلاد الشاسعة الاطراف، وكثيراً ما كان الجيش يدعى لقمع ثورات الاهلين. وكان اكبر الاخطار تهديداً للبلاد، من قبائل الحدود. فقد بلغت الحالة خطورة الى درجة انه في مقاطعات برمتها، مثل وزيرستان وباجور، كان نصيب كل شخص ايضاً يمر الميترات النارية، ما عدا جنود الطائرات الذين كانوا يحلقون في الجو. ولما كان من الضروري مراقبة رجال تلك القبائل، بدون ان يثير في نفوسهم عاطفة «الجهاد للقدس» فقد فاز غورت في هذه الناحية بتفوق عظيم. وفي ذلك الحين رقي الى رتبة ميجر جنرال.

## انقلاب هور بليشه

وفي شتاء ١٩٣٦ عزم غورت على تعلم رياضة «السكي» واخذ يزلق على ثلوج جبال سويسريته. وبينما كان يكرر عمليات التزلق في للحدود الشاقة، اذ به يلتقي على حين غرة برجل قصير القامة مجني الجسم. وما كاد غورت يصيح لتحذير ذلك الرجل من الاصطدام به، اذا بها يتدحرجان معاً على الثلج.

فلما بلغا بطن الوادي نهضا وهما يضحكان، وما فتئ ذلك الرجل ان قال له: «اسمي هور بليشه (وهو يهودي انكليزي) وقد عقدت التية على مقابلتك ولكنني لم أدر بان المقابلة تجري على هذا الشكل...»

يكن نصبي قليلاً في هذه الحفلة الا اني اريد منك مشاهدة الاولاد. في الساعة السابعة من ذلك المساء دخلت مع رفيقة لي نادياً معروفاً حيث تقام حفلة الاولاد. وما وطننا عتبة باب النادي حتى تعالت الضوضاء واذا برجل قصير القامة يشق طريقه بين الاولاد والعرق يتصب من جبينه قادمًا نحونا. ويدعي تشار غرانديسكي مدير دائره المعارف التابعة لمجلس المنظمات الهينة في روسيا. وبعد ان صافحنا بحماس، قال انه في العشرة الايام الاخيرة اجبت دائرته الحفلات لاربعمائة الف صبي في كوبيشيف، ومنهم عدد كبير من اخرجوا من مناطق القتال وانه عرضت في هذا المكان رواية جديدة كل يوم. وات هذا النادي بغض دائم بالاولاد والبنات الذين اعمارهم لا تزيد عن ١٢ سنة. وبينما نحن كذلك، واذا بتصفيق حاد يدوي في ارجاء القاعة، اذ صعدت لبشيناكايبة للمرح، وقد ارتدت صدرية بيضاء قصيرة. وزهرة حمراء تتخلل شعر رأسها. الا ان هذا الرسع لم يكن ملائماً لفنانة عظيمة كهذه، لان ارضه لم تكن ناعمة مستوية، كان الانوار

اصلاح الجيش البريطاني الى عين هور بليشه وزير الحربية.

## قائد حملة ١٩٣٩

على ان غورت كان قد وصل الى فرنسا قبل استقالة هور بليشه. فقتعاد الى ميدان الحرب في تلك البلاد بعد انقضاء ١٨ سنة، ولكن ليس بصفة كاتب مجهول، بل قائداً للحملة البريطانية. في ١٢ ايلول (سبتمبر) أي في الاسبوع الثاني لأعلان الحرب، علم الناس ان حملة بريطانية ترافقها وحدات من سلاح الطيران، عبرت للامش دون ان تتكبد اية خسارة واحتلت مواقع في فرنسا على الحدود الألمانية. وبعد عدة ايام وقعت الضحايا الاولى في مناوشات بين البوريات. على اننا لا زلنا نذكر اكتساح بولندا ومرور شتاء بتامسه وجيوش المدوين قابضة في «خطوطها» وقد صرف البريطانيون وقته في اعمال «التحصين». في «مد خط ماجينو» وكلهم ثقة بفورت قائدهم. وكثيراً ما كانوا ينشدون:

«اذا طال اجلك ام قصر،  
بالجنرال غورت منوط الامر،  
ثقي به، فانه بطل منور!»

## الشيبة الفرنسية تعود الى الرقص



فتيات فرنسيات يشترن في حفلة رقص كبيرة اثر تحرير مدينة (زانت).

لم تكن في الاماكن المطلوبة ونفدت البيانو مرتبكة مضطربة. على ان كل هذا لم يكن يهم راقصة فنانة كهذه، فانها مدت ذراعها الى مراقبها الذي ارتدى سروالاً من القטיפه السوداء وقبصاً ايضاً طبقاً للتقاليد والعادة. واخذت تدور وتقفز وتنتحي ثم لا تلبث ان تستقيم بخفة الظبي كأنها لا تأتي عملاً شاقاً والابتسام يرسم على شفها الصبيانيتين. وما كادت تفرغ من دورها حتى تعالي التصفيق يشق عباب الفضاء دلالة الرضا والاستحسان. عدت مع رفيقتي الافتنتت لوبسة ميستون الى الفندق سائرتين على الاقدام قررنا بنصب لبن المضاء في وسط ميدان فسيح، وشرعنا نضع الخطط، لعلنا باننا منذ يوم الاحد سنقضي الوقت معاً ومناطولاً. وقد قرر السيد لوزوفسكي مساعد كوميسر الشؤون الخارجية ان لا يطلب مني ما يطلب من مكاني صحف الخارج عامة، وان يكون لسياتي خطة خاصة، وقد عين المفتات لوبه مرافقة لي. وكنا على اهبه الطيران الى موسكو في اليوم التالي.

اقد كان الجنود ينشدون هذا النشيد، دون ان يدروا مبلغ الحقيقة الكامنة في قولهم هذا. فقد كانت حياتهم متمثلة بتلك السويحات الحامسة في التناوب وقد انقذ الكثيرين منهم، فوق ما كانوا يحسبون وبأملون، (البقية في العدد القادم)

## فنجانان فقط

جاء في احدى الجرائد السرية التشيكية ان ثلاثة من جنود الالمان دخلوا مقهى في براغ وطلبوا ثلاثة فناجين قهوة. ففعل الخادم طلبهم الى معبد للمشروبات في المطبخ وقال باللغة التشيكية: «ثلاثة فناجين قهوة مع سم القتران!» فسمع احد الجنود كلام الخادم وكان يفهم اللغة التشيكية، ففرض من مكانه وقال بالتشيكية ايضاً: «فنجانان فقط مع سم القتران. فاني غساي وليست المانيا»

السؤال: الدكتور شاول هرثيل صاحبة الامتياز: الشركة النابوية العامة (امال اليهود في فلسطين (חברת שובבים)

مطبعة «احدوت» م. ش.  
تل ابيب شارع مقفه اسرائيل ٦